وزارة التعليـــــــم العالي والبحث العلمـــــــــي
جامعـــــــــة بـابـل
كليـة الآداب
قســـم الآثـــار/ الفـــرع الاسلامـي

فخاريات مدينة الحيرة الآثرية
تنقيبات الموسم الثالث ٢٠١٠-٢٠١١ م

بحث تقدم بها الطالب

علي ابراهيم جاسم العبيدي

الى جامعة بابل كلية الآداب وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس
في الآثار الإسلامية

بإشراف الأستاذ الدكتور

ابراهيم سرحان مدحي الشمري

١٤٤٥ هـ بابل ٢٠٢٤ م

بسْمِ اللّـــــــه الـــــَّرحْمِن الرَّحِيمِ

((خَلَقُ الإنسَانُ مْن صَلصَالَ كالفخار))

صدق الله العظيم

سورة الرحمن : أيه ١٤

الاهداء

الى من علمني كيف اقف بكل ثبات فوق الارض

أبي العزيز

الى نبع المحبة والايثار والكرم

إمي العزيزة

الى من علمني قيمه الموقف والمبادئ في الحياة

أستاذي الدكتور ابراهيم سرحان الشمري

الى اقرب الناس الى نفسي والى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم

اهديكم خلاصة جهدي العلمي

واتمنى من الله ان يوفقنا لما فيه الخير

الطالب

علي ابراهيم جاسم العبيدي

محتويات البحث

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	ألآية القرأنية	١
٢	الاهداء	٢
٣	المقدمة	٤
٤	الفصل الاول ١_تسمية مدينه الحيرة ٢_موقع مدينة الحيرة	٥_٦
٥	الفصل الثاني تاريخ التنقيبات في مدينة الحيرة الآثرية	٧
٧	انواع الفخار ١- الجرار	٨_١٧
٨	الفخار المكتشف في زخارف الباربوتين	١٧
٩	٢- ألآواني والصحون	١٨_١٩
١٠	٣- أواني الطبخ	٢٠
١١	٤- أغطية القدور	٢١
١٢	٥- مقابض الجرار	٢٣_٢٤
١٣	٦- المسارج	٢٥_٢٩
١٤	٧- لعب الاطفال	٣٠
١٥	الاستنتاجات	٣١
١٦	المصادر	٣٢-٣٣
١٧	الخاتمة	٣٤

المقدمة:

استعمل الفخار من قبل الانسان عبر العصور منذ أقدم الأزمنه ويمكن أعتبارها من اقدم الحرف واكثرها مواكبة لحياة الأنسان من الماضي والى وقتنا الحاضر اذ يعتبر اختراع وتطوير الفخار انعكاساً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ومؤشراً مهماً للتطور الثقافي للمجتمع. في حين ان الأواني الفخارية الأولى وفرت للسكان البدائيين جامعي القوت في العصر الحجري العديد من الفرص الجديدة للطهي واستهلاك الأطعمة و وجد في العديد من انشطة حياته اليوميه الاخرى على شكل ادوات لحفظ ونقل الطعام والشراب كذلك الاستعمالات الاخرى كاستعماله في بلاد الرافدين مادة للكتابة لصناعة الالواح والرقم الطينية وصناعة التماثيل للتعبد ودمى الاطفال وصناعة القبور الفخارية وغيرها من الاستعمالات ويتميز الفخار بخصائص عديدة فيزيائية وكيميائية تسمح له بتحمل الظروف البيئية ولكثرة أستعمالاته وسهولة صناعة قطع اخرى جديدة والاستغناء عن القديم عند تعرضها للكسر لذلك نجد متواجدة وبكمياتكثيرة منتشرة حتى شكلت ظاهرة انتشاره بشكل اوسع على اسطح التلال والمواقع الآثارية سمه من سمات التميز بين التلول الاثرية والصناعية حتى صار الفخار وسيلة من الوسائل المهمة لدراسة الماضي وهو مصدراً اساسياً للمعلومات الاثارية في تحديد عمر الطبقة الاثارية والحقبة الزمنية التي تعود اليها لان لكل فترة زمنية او منطقة معينة تصميم او طريقة خاصة بصناعة الفخار تميزها عن غيرها وتعكس مدى التطور التقني والثقافي والاقتصادي لها .

وتعد مدينة الحيرة من المدن المهمة جدا في تاريخ العرب قبل الاسلام وصولاً الى العصور الاسلامية فكانت مقصد الشعراء والآدباء والمعماريين وتقربوا الى بلاطات ملوكها .اشتهرت مدينة الحيرة بعمائرها حتى أقترن اسمها ببعض قصورها (الخورنق) و (السدير) .

عبد الغني عارف :تاريخ الحيرة في الجاهلية،دار كنان ،دمشق ص٢١٥

الفصل الاول

١- <u>تسمية مدينة الحيرة</u> :

اختلف المؤرخون في تسميتها وتاريخ تأسيسها ذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان بأن تبعا الأكبر لما خرج بجيشه الى خراسان خلف ضعاف جنده بهذا المكان وقال لهم حيروا به(أي اقيموا به). يرى بعض المستشرقين بأن كلمة الحيرة هي ارامیه من بني أرم (حيرتا وحيرتو) سريانية الاصل والتي تعني المخيم او المعسكر،وانها تعادل في العبريةكلمة (حاصير) اما اهميتها السياسية فقد عرفت من خلال الصراعات الحاصلة بين دولة الغساسنة في الشام ودولة المناذرة وعاصمتها الحيرة في العراق، واشهر ملوكها النعمان بن المنذر،الذي ذاع صيته انذاك حيث قتل على يد كسرى ملك الفرس وقد عرفت هذه المدينة بكتب العرب وأدابهم بمملكة الحيرة وقد دانت هذه المدينة بالديانة المسيحية حيث بدأت هذه الديانة في بدايات القرن الرابع وانتشرت في القرن الخامس الميلادي وكانت مركز اشعاع لانتشار الديانة المسيحية في العراق.

٢- <u>موقع الحيرة</u> :

تقع على اطراف بادية النجف ويحدها منخفض بحر النجف من الجنوب ،والسهل الرسوبي ونهر الفرات من الشمال والشرق ،مما اكسبها المناخ الجميل وهي محاطة بكثير من اشجار النخيل والبساتين الجميلة ،التي كانت تسقي من جداول فرعية من نهر الفرات.

وقد ذكرها ابي عبيد الاندلسي في(معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواقع) فقال:((وكان مكان الحيرة من اطيب البلاد،وأرقه هواء وأضفه ماء وأغذاه تربة،قد تعالى عن عمق الارياف واتصل بالمزارع والجنان والمتاجر العظام لأنها كانت من ظهر البرية على مرفأ سفن البحر.من الصين والهند وغيرهما. وعن النهر الذي يمر بالحيرة قال:((ونهر الحيرة مدفوق من الفرات الى النجف)) الموقع معلن في جريدة الوقائع العراقية بأسم تلول كنيدرة ذو الرقم ٢٣٥٩للعام ١٩٤٦ ، أطلالها تمتد بشكل طولي على شكل تلول مترابطة بأتجاه الجنوب الشرقي من مدينة الكوفة الحالية،ممكن ان تصل الى قضاء ابو صخير حاليا ويبعد مسافة ١٥كم .

_الحموي،شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت (ت:٦٢٦هـ) معجم البلدان، دار صادر،بيروت ط٢ ١٩٩٥م ج ٢،ص٣٢٨.

_الهاشمي،طه:خالد ابن الوليد في العراق،دراسة تاريخية جغرافية عسكرية ،مجلة المجمع العلمي العراقي،ج١،مج٣ ،١٩٥٤

_الأندلسي،ابوعبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي(ت٤٨٧هـ)معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع،عالم الكتب بيروت ط٣، ص٤٧٩

الفصل الثاني

تاريخ التنقيبات في مدينة الحيرة الآثرية

تعاقبت عدة بعثات تنقيب عملت في مدينة الحيرة منها أجنبية وأخرى عراقية ،وفي اماكن متفرقة من هذا الموقع، منهم الدكتورة(**Talbot.Rice**) من جامعة أكسفورد والتي عملت في اوائل الثلاثينات من القرن العشرين.

وهناك بعثات عملت في اماكن اخرى من مدينة الحيرة منها بعثة تنقيب عملت في العام ١٩٥٧ برئاسة الاستاذ طه باقر وعاود عمله في تل ام اعريف في العام ١٩٥٩،اما بعثات التنقيب العراقية منها التي عملت في مقبرة (ابو صخير) والتي تعد امتداد لمدينة الحيرة بعثة تنقيب برئاسة الاستاذ ماجد عبد الله الشمس في ربيع عام ١٩٨٠. اما العام ١٩٨٥ شكلت بعثة تنقيب من قبل الهيئة العامة للاثار والتراث للعمل في هذا الموقع برئاسة السيد مجيد الحديثي وعضوية السيد شاكر عبد الزهرة،وبعدها في العام ٢٠٠١ –٢٠٠٢ عملت بعثة تنقيب تناوب عليها كل من السيدة ناهدة عبد الرزاق بعدها السيد شاكر عبد الزهرة.

وفي العام ٢٠٠٧ تشكلت بعثة تنقيب أنقاذية من قبل الهيئة العامة للاثار والتراث برئاسة السيد شاكر عبد الزهرة للعمل في مكان تابع الى مدينة الحيرة اثر التجاوزات الحاصلة عليه من قبل مطار النجف الاشرف لتهيئته ان يكون مطارا مدنيا وكان من قبل مجرد مدرجا مستغل للاغراض العسكرية انشأ في العام ١٩٧٣م.

عاودت هذه البعثة عملها لموسمها الثاني في العام ٢٠٠٩ ، وفي العام ٢٠١٠–٢٠١١م باشرت عملها للموسم الثالث في المكان ذاته داخل مطار النجف الاشرف ،حيث تناوب على رئاسة البعثة بعد السيد شاكر عبد الزهرة ،السيد ضياء مكي عبد الحسن .

وتم اختيار ثلاثة نقاط للتنقيب وهي B-C-D لان النقطة A هي مكان العمل للمواسم السابقة للاعوام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٩ . وقسمت هذه النقاط الى مربعات قياس ١٠×١٠م واثناء اعمال التنقيبات كشفت لنا على الكثير من الوحدات البنائية،وساحات وسطية مبلطة بالفرشي قياس ١٩×١٩×٤سم .كذلك تم استظهار وحدة بنائية مستقلة في النقطة Bوهي تمثل طراز عماري يعرف (بالطراز الحيري). في وسط النقطة C (خارطة رقم ١)

_D.Talbot Rice,Ars Islamica,vol 1,no1,1934,pp.51-73

وتم الكشف عن مخطط لكنيسة تم تسميتها بالكنيسة الوسطية.فضلا عن ذلك تم العثور على مجموعة من اللقى الاثرية وهي من مواد مختلفة منها اواني زجاجية وأخرى معدنية وقطع حجرية،ونماذج جبسية،ولكن في بحثنا هذا سنسلط الضوء على الفخاريات المكتشفة خلال الموسم الثالث للعام ٢٠١٠-٢٠١١ فمنذ نشوء الحضارات المدنية الاولى عدت صناعة الفخار من اولويات النشاطات الفنية والاقتصادية للانسان ،وظهور الاواني الفخارية في جميع الحضارات التي اتسمت بهذه الصفات، تعد سمة حضارية تحمل في طياتها جوانب عديدة ومتباينة وهي غالبا تعطي مؤشرات قوية لأوضاع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والروحية الدينية التي لها ارتباط بمعتقدات المجتمع.

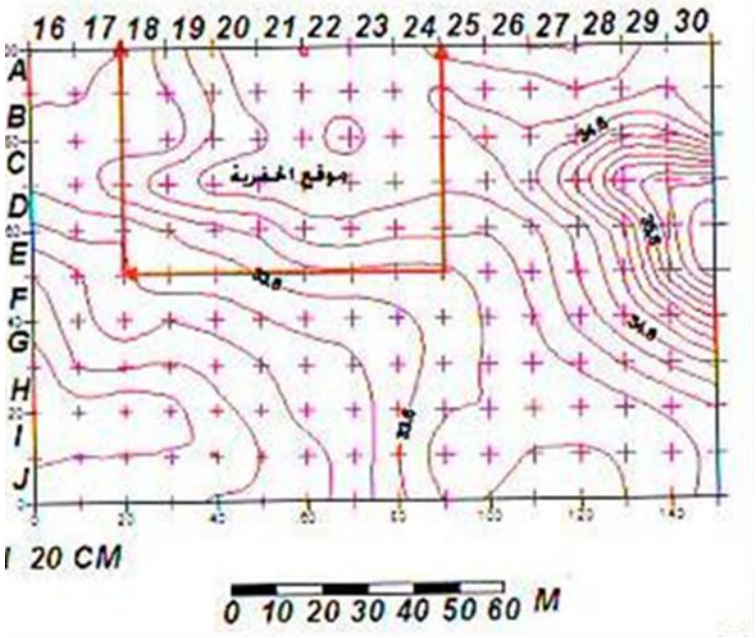

خارطة (1) موقع الحفر

ومن خلال اعمال التنقيبات التي اجريت (خارطة رقم١ موقع الحفر) في هذا الموسم تم العثور على انواع واشكال مختلفة من الفخار

منها المزجج وهو قليل نوعا ما فقد وجد بكميات محدودة مقارنة بالفخار الخالية من التزجيج والذي تميز بتعدد الأشكال والأحجام والزخارف المنفذة عليه منها المتقدمة الجميلة والزخارف البسيطة ومنه لاتوجد زخرفه عليه ،اما الخالي من التزجيج اتضح بأن الاهتمام بصناعته كان واضح بأشكاله المتعددة والتي استخدم فيها (دولاب الخزاف) لإعطائها الشكل المنتظم واختيار الطينة النقية الخالية من الشوائب لصناعة الادوات.تم العثور على ادوات واواني فخارية قليلة اشارت عن مدى التقدم للمجتمع الحيري متمثلة بخروج الحرفي(الخزاف) من الرتابة والرقي في صناعة الادوات التي يحتاجها للاستعمال المنزلي، واشار هذا التميز في الصناعة التي اعطاها صفات محلية ميزتها عن الفخار الذي يعود الى العصر ذاته،من حيث جودة العمل في اختيار الطينة النقية ،كذلك تشكيلها بصفة فنية مميزة،

وهذا ما جعلنا نطلق عليه فخار مدينة الحيرة ويمثل مدرسة مستقلة من حيث الاضافة الفنية للقطع المصنوعة التي كانت تأثيراتها واضحة في العصر اللاحق.

واشارت بعض من الكسر الفخارية التي عثر عليها في الموقع وهي أجزاء من ابدان لجرار متوسطة الحجم،بأنها تحتوي على زخارف بسيطة معمولة بطريقة التحزيز،وقسم اخر من هذه الكسر الفخارية يحمل زخرف معمولة بطريقة الاضافة واللصق والمعروفة ب (الباربوتين).

انواع الفخاريات المكتشفه في موقع الحيرة

عرف الفخار لغةً بإنه الطين المحروق بالنار وقال فيه ابن المنظور "ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها " وذكره القران الكريم في قوله تعالى "خلق افنسان من صلصال كالفخار" والصلصال هو الطين اليابس غير المطبوخ عندما يطبخ بالنار يطلق عليه الفخار وفي المعنى الاصطلاحي ان الفخار هو كل مايعمل بالطين ويشوى بالنار والطين هو المادة الاساسية لصناعة الفخار وتختلف بإختلاف المكونات والجزيئات المكونة لها كجزيئات الرمل والكلس والنحاس والحديد والمعادن الاخرى ويعتمد لون الفخار على نسب هذه المواد وتركيزها .

أطلقت تسمية الفخار على الطين المحروق بالنار من غير التزجيج وعندما يزجج الفخار يطلق عليه الخزف

ويمكن القول ان الفخار كل جسم يصنع من الطين ويمر بعده مراحل هي التشكيل ثم التجفيف فالتصلب بواسطة الحرارة ونتيجة تعرض هذه الاجسام الى الحرارة يتبخر الماء بين أجزائها وتتصلب فتصبح متينه وقوية وغير قابلة للكسر بسهولة .ويطلق على الفخار خزفآ عندما يغطى بطبقة رقيقة من الزجاج كلياً او جزئياً وهي العملية التي تدعى التزجيج .

_بصمه جي،فرج،بحث في الفخار صناعته وانواعه في العراق القديم،مجلة سومر عدد١٩٤٨،٤م ص١٥.

_حميد،عبدالعزيز ،الخزف،حضارة العراق،بغداد،ج٩،ص٣٠٩

انواع الفخار :

١- الجرار:

الجرة هي آنية من الفخار جمعها جرة ويقال الجرارة حرفة لصانع الجرار أو صانع الفخار بصورة عامة والجرة أناء من الفخار او الخزف ، أو هي اناء واسع من الفخار توضع فيه المواد السائلة وغير السائلة أحياناً .
ومن أدلة المادية على مدى تطور الأنسان الفكري والاقتصادي هو تعدد الأشكال الفخارية المستعملة لسد حاجاته اليومية اذ تراوحت صناعة الأواني بين أواني الطبخ او حفظ الماء وخزن المواد الغذائية ونقلها من مكان الى اخر كذلك استعمل الفخار في الاحتفالات الدينية وطقوس الدفن واللعب ودمى الاطفال .
ان ما كشفته التنقيبات العلمية من قطع فخارية متعددة الاشكال والأنواع في الحيرة موضوعة البحث من جرار وأواني ودمى ومسارج وادوات أخرى تعطينا فكرة عن مدى تقدم وتميز الحرفي (صانع الفخار) في مدينة الحيرة .
فقد تم العثور على مجموعة من الجرار منها المزجج وهو قليل كما ذكرنا وأخرى خالية من التزجيج ،وهي تتنوع بين اشكال كروية وبيضوية واسطوانية قسم منها كبير ومتوسط الحجم واخرى صغيرة الحجم .
الصغير منها تتميز بأبدان إما كروية أو بيضوية، غالبا ما تحتوي على مقبض واحد بدايته مع بداية الفوهة بعدها ينحني بشكل بيضوي اعلى بقليل من الفوهة ثم ينزل بشكل قائم ورشيق ليستند على البدن.

اما قواعدها فكانت قرصية دائرية بعضها مقعر من الوسط واخر مستوي وهي مستقرة. ومن هذه النماذج تم العثور في النقطة C على جرة صغيرة الحجم :تسلسلها ٩٣ في سجل معاثر البعثة، وهي خالية من التزجيج مكسورة تم ترميمها،ارتفاعها١١سم ، قطر بدنها من الوسط ٨.٦سم ، سمك الفخار ٣ملم ذات رقبة اسطوانية متوسطة الطول تنفرج قليلا بأتجاة الفوهه تحتوي هذه الرقبة من الخارج كذلك بداية البدن، على حزوز معمولة بشكل خطوط مستقيمة ومائلة بأتجاهين متعاكسين مما شكل تقاطعهما زخرفة على هيئة معينات مرتبطة احدها بالاخر استخدم صانع الفخار آلة مدببة مشابهة للقلم في عمل التحزيز قبل عملية الشواء ،ويشير مكان المقبض المفقود بأن بدايته كانت مع مستوى الفوهه ينحني لينزل بشكل قائم ليستند على البدن وهي ذات طينة نقية اكسبتها لون اصفر بعد الشواء.

_ الصفار،ضياء مكي عبد الحسن،فخاريات مدينة الحيرة الآثرية تنقيبات الموسم الثالث(٢٠١٠-٢٠١١م)،مجلة سومر،٢٠١٨م،ص٨٦
_الدباغ،تقي ،الفخار القديم،مجلة سومرالعدد ٢٠ سنة ١٩٦٤، ص٨٨

كذلك تم العثور اثناء التنقيبات على جرار متوسطة وكبيرة الحجم اغلبها خالي من التزجيج،اما المزجج منها فهو قليل ويعود الى العصر الاسلامي ولكي يعرف القارئ الكريم بما نقصده بالفخار والخزف،حيث يتم انتقاء طينة جيدة خالية من الشوائب ويستعين الصانع أغلب الاحيان في تشكيل اوانيه باستخدام دولاب الفخار وبعد ان يتم تشكيلها تترك لتجف في الظل،بعدها توضع في الفرن لتتحول بعد بضع ساعات الى مادة صلبة صفراء اللون غير قابلة للذوبان في الماء هذا هو الفخار. ونسمي الفخار خزفا حين يدهن كليا او جزئيا بطبقة رقيقة من الزجاج الذائب ويعاد الى الفرن وهي العملية التي نطلق عليها اسم التزجيج.

الجرار الكبيرة :

ومن الجرار المزججة كبيرة الحجم التي تم العثور عليها في الطبقة الاولى من النقطة B : تسلسلها في سجل معاثر البعثة ٣١ ، مزججة باللون الازرق من الداخل والخارج ،يصل ارتفاعها الى ٤٥سم،قطر فوهتها ١٠،٠٥سم،قطر بدنها ٣٥سم، القاعدة قرصية مقعرة بقطر١٣سم ،سمك الفخار ٧ملم. وهي بيضوية البدن ذات رقبة متوسطة الطول وتحتوي على مقبضين متقابلين يبدان من اسفل حافة الفوهة وينزلان بشكل قائم الى بداية البدن (صورة رقم ١)

صورة(١) الجرار المزججه كبيرة الحجم

اما الجرار كبيرة الحجم الخالية من التزجيج :

هنالك العديد من الجرار كبيرة الحجم التي وصلتنا من الحيرة منها جرة ذات لون اصفر أو تبني ، كبيرة الحجم بيضوية الشكل .

فقد تم الكشف عن مجموعة من الجرار وهي مدفونة تحت الارضية لم يظهر منها سوى الفوهة مع مستوى الارضية اغطيتها عبارة عن صحون واسعة قمعية البدن ومن ميزات هذه الجرار بأن لها فوهات دائرية واسعة مستوية مع البدن ولأنها مدفونة تحت الارضية يتضح بأنها مصنوعة بواسطة الدولاب وهي خالية من المقابض لها بدن اسطواني الشكل ذات قاعدة محدبة.

وتتصف بسماكة الفخار وهي مطلية من الداخل بمادة القير مما يؤكد بأنها كانت تستخدم لحفظ المواد السائلة.

ومن هذه الجرار النموذج الذي تم الكشف عنه في الغرفة رقم٣ من النقطةC وكان قطر فوهتها ٣١سم ويصل عمقها الى ٥٥سم.وغالبا ما توضع هذه الجرار قريبة من احد الجدران او قرب زاوية من زوايا الغرفة وهذا ما نلاحظه في الغرفة رقم٣ والغرفة رقم ٤ وكذلك الغرفة رقم٧ (مخطط رقم١) (صورة رقم٢).

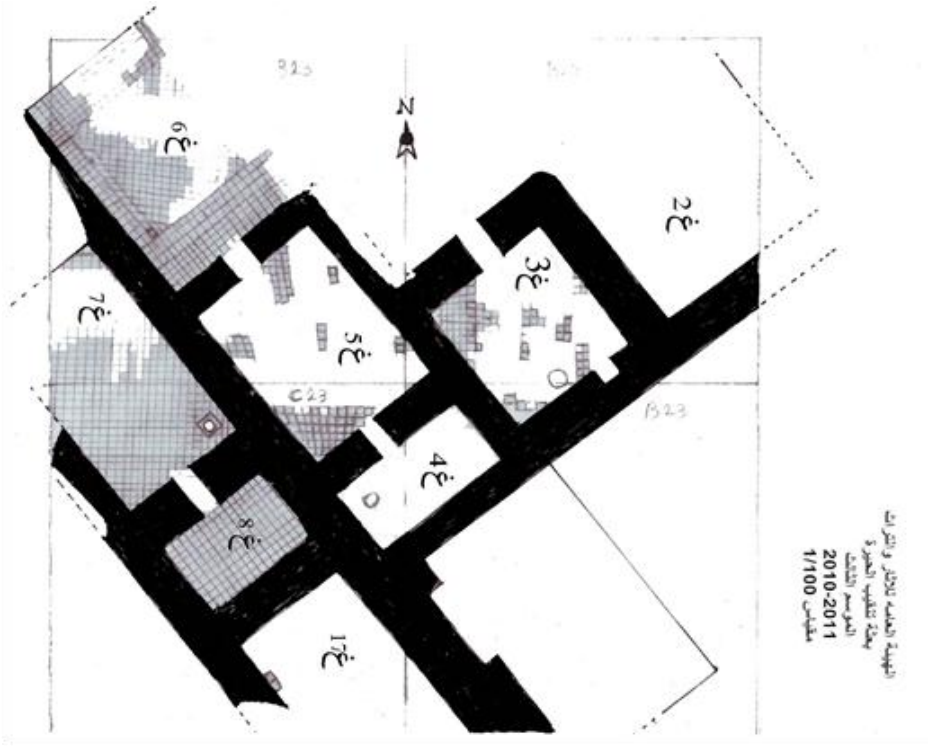

مخطط (١) يوضح فيه اماكن جرار الخزن مع مستوى الارضية

_الحديثي، عبد المجيد محمد عبد الرحمن، نتائج تنقيبات منطقة الحيرة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب /جامعة بغداد١٩٨٩م ،ص١١٦

صورة (٢) مستوى الأرضية (الطبقة)

فضلا عن ذلك فقد انتج الخزاف في مدينة الحيرة أنواع مختلفة من الجرار متوسطة الحجم وكانت متنوعة الابدان بين الاسطواني والكروي ذات رقبة متوسطة الطول،غالبا ما كانت تتفرج قليلا الى الخارج بأتجاة الفوهة الدائرية.

وقد انتج صناع الفخار مثل هذه الجرار مستخدمين في تصميمها اسلوبان زخرفيان: أحدهما هو اتباع طريقة التحزيز على البدن وذلك بأستخدام اداة حادة مشابه للقلم يستخدمها بالضغط قليل على بدن الجرة قبل الشواء ، ويقوم برسم خطوط غائرة بشكل بسيط وغالبا ما كانت هذه الخطوط ناعمة وقصيرة وبشكل متوازي لتعطي شكل معينات متداخلة تدور مع رقبة الجرة أو بداية البدن، كذلك حاول الصانع أن يملىء الفراغات الموجودة بين الخطوط بواسطة التنقيط مستخدما الاداة ذاتها في عملية التحزيز ومرة اخرى عمل دوائر صغيرة وسطها نقطة وهي اشبه باالعين مستخدما طريقة الطبع. (شكل رقم١).

_حميد،عبد العزيز ،الخزف،حضارة العراق،ج٩ بغدادو ١٩٨٥،ص٣٠٩

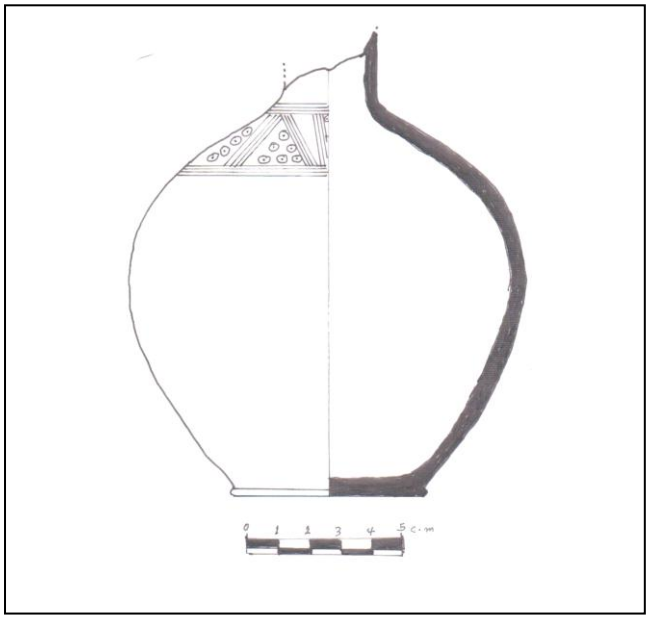

شكل (١)

واخر يخرج عن محاكاة الطبيعة وحاول بذلك الخروج من الرتابة في الشكل المتعارف عليه للعصر ذاته فنلاحظ في الشكل الذي تمثله (صورة رقم٣) وهي كسرة من فخار تعود الى بدن جرة عليها شكل حيوان الغزال معمول بطريقة الاضافة والصق وهو مقارب للطبيعة في شكله.

صورة(٣) كسرة فخار تعود لبدن حيوان الغزال

ولكن القرون اتخذت شكل تفرع اغصانها وغالبا ما كانت هذه الجرار تحتوي على مقبض واحد يبدأ من حافة الفوهة وينتهي في بداية البدن،

كما في الجرة التي تم الكشف عنها في النقطة D المربع F7 ، منسوبها ٣٤،٣٥م.ع.م.س.ب.تسلسلها في سجل معاثر البعثة ١١٢،أرتفاعها ١٧سم،قطر بدنها ١٤،٠٣سم ،قطر فوهتها ٩،٠٨سم والقاعدة دائرية مستوية قطرها ٧،٠٨سم ،سمك فخارها ٥ملم ذات لون اصفر.نلاحظ عملية التحزيز التي قام بها الصانع على الرقبة والبدن.(صورة رقم٤) .

صورة(٤)عملية التحزيز على الرقبة والبدن

كذلك تم الكشف عن جرة في النقطة C ، مربع B18 منسوبها ٣٣،٣٣م.ع.م.س.ب .تسلسل ٨٩ في سجل معاثر البعثة وهي ذات بدن كروي يحمل رقبة اسطوانية ضيقة مكسور ومفقود اجزاء منها ،عمل الصانع

أفريز بعرض ٠٧،٢سم،تحت الرقبة في بداية البدن يدور معه على شكل خطوط غائرة قليلا وسط هذا الافريز خطوط ناعمة على شكل مثلثات واشكال بيضوية تتخللها دوائر صغيرة وسطها نقطة اشبه بالعين عملت بطريقة الطبع يصل ارتفاع هذه الجرة الى ١٥سم ،قطر الفوهة ٢،٠٨سم ،القاعدة دائرية مستوية قطرها ٦،٠٥سم .(صورة رقم٥).

_ الصفار،ضياء مكي عبد الحسن،فخاريات مدينة الحيرة الآثرية تنقيبات الموسم الثالث(٢٠١٠-٢٠١١م)،مجلة سومر،٢٠١٨م

صورة(٥)جره فخارية مفقودة الفوهه

ومن الجرار متوسطة الحجم ذات مقبضين فبين ايدينا نموجين كان احدهما يستخدم ضمن ادوات التسخين والطهي بدلالة اثار النار الموجودة على البدن والقاعدة التي اصابها التلف من تأثير النار والاهتمام واضح في صناعتها من حيث اختيار الطينة النقية الخالية من الشوائب كي تتحمل درجات الحرارة ولونها البني الغامق مائل الى الاحمرار وهي ذات بدن كروي الشكل يحمل رقبة متوسطة الطول تنفرج قليل الى الخارج بأتجاه حافة الفوهة ولها مقبضين متقابلين على شكل حلقة بيضوية واسعة بارزة الى الخارج ومائلة الى الاعلى يبدأن من ارتباط الرقبة مع البدن،ارتفاع هذه الجرة ٢٢.٠٥سم،قطر الفوهة ١٢.٠٥سم سمك فخارها ٥ملم القاعدة يتضح مما تبقى من القاعدة بأنها محدبة لكي تستقر في الموقد اثناء وضعها على النار مكسورة اجزاء منهامن تأثير النار(صورة رقم٦).

صورة (٦) جره ذات مقبضين

وعثر على جرة اخرى للاستخدام الاعتيادي وهي متوسطة الحجم خالية من التزجيج ذات بدن كروي الشكل يحمل رقبة اسطوانية متوسطة الطول تنتهي بفوهة واسعة تقريبا تحتوي على حزوز غائرة قليلا تدور مع الرقبة ولها مقبضين متقابلين على شكل حلقة صغيرة تبدأمن نهاية الرقبة على البدن مباشرة . يصل ارتفاع هذه الجرة الى ١٧،٠٥سم وقطر فوهتها ١٠سم القاعدة محدبة سمك فخارها ٥ملم ولون اصفر(صورة رقم٧).

صورة(٧) جره متوسطة الحجم ذات بدن كروي

الفخار المكتشف لزخارف الباربوتين في موقع التنقيب

زخارف الباربوتين وهي أحد أهم أنواع الزخارف الفخارية والتي شاع استعمالها في العراق بشكل كبير وتتم عملية الزخرفة على السطح الخارجي للحب أو الجرة وهي من طرائق الزخرفة الفنية التي قدمتها لنا الحيرة .

اشتهرت في الفتره العباسية ولها تسمية ثانية (الزبر) ذات الاربعه مقابض واحياناً تكون مغطاة مخرمة وكان للعراقيين الاوائل الدور الريادي.

التنقيبات التي اجريت في هذا الموسم على نماذج من كسر فخار تشير بأنها اجزاء من ابدان جرار متوسطة الحجم ،معمولة بطريقة الباربوتين،حيث انتج صانع الفخار في مدينة الحيرة هذا النوع من الفخاريات مستخدما اسلوب زخرفة الباربوتين وذلك بلصق فتائل او حبال صلصالية بأعطائها أشكال مستوحاة من حياته الطبيعية ليصورها على شكل لوحة فنية غاية في الروعة تضمنت اشكال نباتية وهندسية وحيوانية قسم منها يحاكي الن الاشجار مرة،ومرة اخرى تمثل حيوان الأفعى من حيث التوائاتها،وقام صانع الفخار بعملية تحزيز بدن الجرة قبل عملية التثبيت وملىء الفراغات بكرات دائرية صغيرة عمل بداخل قسم منها حلقة دائريه وسطها نقطة اشبه بالعين بطريقة الطبع. وكان لشكل الأفعى انتشار واسع على فخار الحيرة ومعمول بطريقة الاضافة واللصق (شكل رقم٢).

ومن القطع الاخرى التي تحمل زخارف الباربوتين هي جزء من فوهة ورقبة تشير بأنها تعود الى جرة متوسطة الحجم وهذه الرقبة تمثل رأس امرأة تم تشكيلها من قبل الصانع بطريقة الاضافة والصق لجميع تفاصيل الوجه من العيون والحاجبين والانف والفم وحرص على ان تكون جدائل الشعر على شكل حبل صلصالي عمودي مضاف على جانبي الوجه، ولتميزه اضاف عليه طبع حلقات دائرية وسطها نقطة والذي استخدم طبعتها على العيون ايضا التي عملها بشكل كرات دائرية صغيرة.

_السلامين،زياد،معجم المصطلحات الاثارية المصورة، دار ناشري٢٠١٢ص٤٢.

_ الصفار،ضياء مكي عبد الحسن،فخاريات مدينة الحيرة الآثرية تنقيبات الموسم الثالث(٢٠١٠-٢٠١١م)،مجلة سومر،٢٠١٨م.

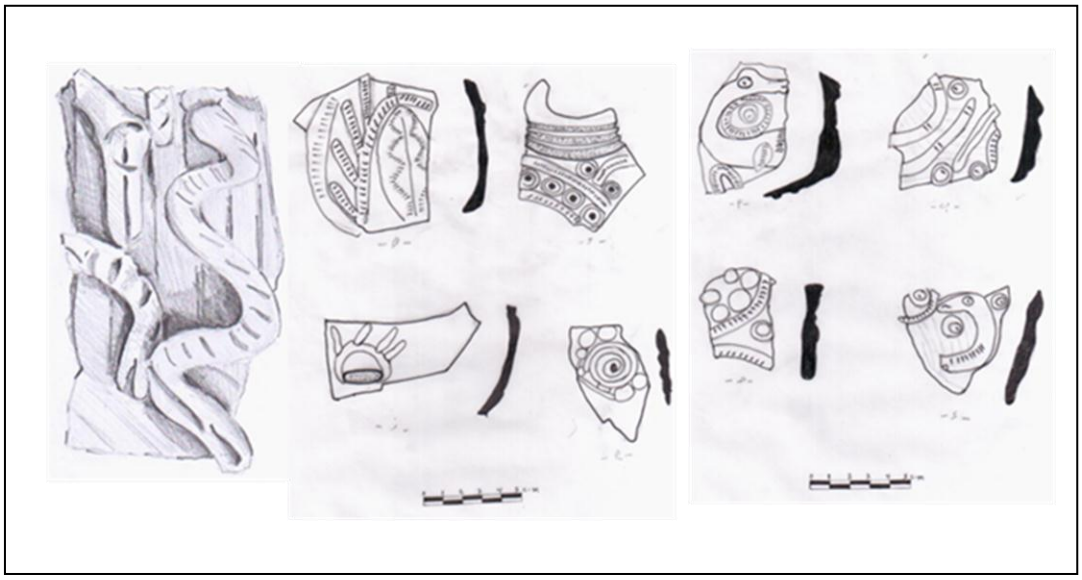

شكل (٢) نماذج من كسرفخار معمولة بطريقة الباربوتين

٢-<u>الاواني والصحون:</u>

ومن نماذج الفخاريات التي كشفت عنها اعمال التنقيبات في مدينة الحيرة هي الاواني والصحون والتي غالبا ما كانت خالية من التزجيج والنقوش الزخرفية ماعدى اواني الطبخ والتي كانت ابدانها تحتوي على زخارف معمولة بشكل بسيط وسوف نتطرق اليها لاحقا.

الصفات العامة لهذه الاواني والتي امتازت بشكلها الدائري ذات فوهة واسعة غالبا ما تكون حافتها غليضة ومطوية الى الخارج وهي قمعية البدن يلاحظ على طينتها الخشونة وأحتوائها على الشوائب كالحصى الناعم وهذه الاواني تحتوي على مقبض واحد حلقي الشكل صغير يبدأ مع حافة الفوهة ويلتصق في بداية البدن أو بدون مقبض وهي غائرة من الوسط اما القاعدة فتكون دائرية مستوية وتتصف هذه الاواني بسمك فخارها فيتراوح ما بين ١سم الى ١،٠٧سم.(صورة رقم٨).

صوره (٨)أواني فخارية

٣- أواني الطبخ:

ومن الاواني الاخرى التي اولى الصانع أهتمام واضح فيها هي اواني الطبخ والتي كانت تستخدم للطهي والتسخين حيث زودتنا اعمال التنقيب بنموذج كامل لإناء طهي (قدر) فضلا عن مجموعة كسر فخارية تشير بأنها أجزاء من قدور كانت مستخدمة لأغراض الطهي والتسخين من خلال ما تركته اثار النار على قاعدة وابدان هذه القدور.

أما الوصف العام لهذه الاواني فكانت مختلفة الاحجام إتخذت شكل واحد تقريبا فهي ذات فوهات دائرية واسعة غائرة من الوسط، البدن من الخارج غالبا ما يحوي على افريز او افريزين من الحزوز على شكل مثلثات مطبوعة بشكل غائر تدور مع البدن من الاعلى . وتحتوي على مقبضين متقابلين معمول من اصل البدن بشكل صلد بارز الى الخارج وهو اما على شكل مثلث أو نصف بيضوي.

أما القاعدة فمحدبة لكي تأخذ مكان استقرار اثناء وضعها على النار،وقد حرص الصانع بأختيار الطينة الخاصة لإنتاج مثل هذه الاواني بحيث اكتسبت لون بني غامق مائل الى الاحمرار بعد عملية الشواء ولأهمية هذه الاواني وندرتها لاحظنا في بعض القطع وجود ثقوب صغيرة على كسر منها والتي تشير بأنها كسرت في تلك ربط هذه القطع بأدخال خيط في هذه الثقوب وربطها مع بعض باستخدام الاسلاك النحيفة. وهذا ما يؤكد أهمية هذه الاواني وندرتها وارتفاع اسعارها.(صورة رقم٩) (شكل رقم٣) .

صورة (٩)أنيه للطهي

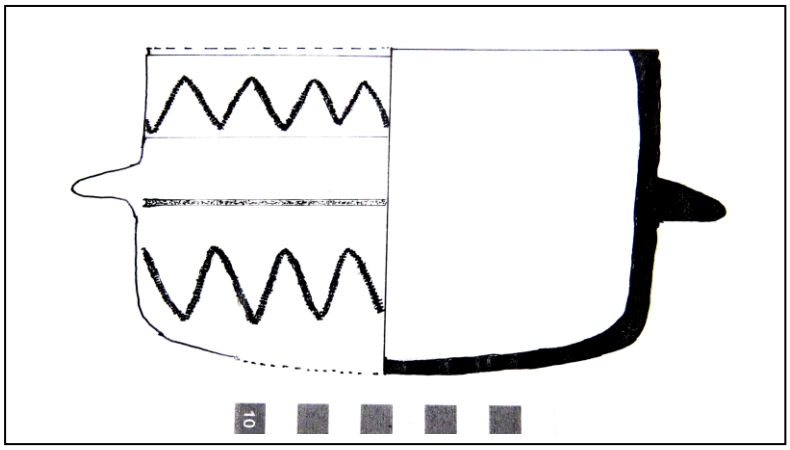

شكل(٣) أنيه للطهي

ومن النماذج التي بين ايدينا هو القدر الذي يحمل التسلسل ١٢٠ في سجل معاثر البعثة وعثر عليه في المربع E21 النقطة C بمنسوب ٣٢،٩٧م.ع.م.س.ب وهو متوسط الحجم ذات فوهة دائرية واسعة قطرها ٢٦،٠٥سم،ارتفاعه ٢٠،٠٥سم،القاعدة محدبة اصابها التلف نتيجة تأثير النار التي تركت لون اسود في وسطه سمك فخاره عند الفوهه ١سم ثم يقل نزولا ليصل الى ٥ملم، يخرج المقبض من البدن بشكل افقي مسافة ٢سم ،وقد عثرنا عليه وهو مهشم قرب موقد داخله رماد واجريت عليه اعمال صيانة وترميم(صورة رقم١٠).

صورة (١٠) أواني الطبخ

٤- اغطية القدور

لاتختلف هذة الاغطية في صناعتها عن الاواني التي تم ذكرها من حيث اختيار الطينة وسماكتها وان القليل منها مصنوع من الفخار المزجج أما الاغلبية فمصنوعة من الفخار غير المزجج وهي خالية من الزخارف المزجج منها لم بتم العثور سوى على نموذجين ويتصفين بأن لهم بدن قمعي الشكل أحدهما غائر قليلا حافة الفوهة تنساب بشكل مائل الى الخارج أما النموذج الثاني فحافة فوهته ترتفع الى الاعلى وكلاهما يستقر على قاعدة دائرية بارزة قليل الى الاسفل ومستوية ويتصفان بسماكة الفخار ليصل الى ٨ملم.(صورة رقم١١).

صورة (١١) أغطية قدور فخارية

اما غير المزجج فهو مشابه للمزجج من حيث الشكل وسماكة الفخار واتصفت ايضا بالبدن القمعي ذات الفوهة الواسعة التي تنساب الى الخارج . و تستقر على قواعد دائرية بارزة الى الاسفل أو مستوية، وقد عثر على احد هذه الصحون وهو يغطي احدى جرار الخزن المدفونة تحت الارضية. اي استخدمت استخدام ثاني كأغطية للجرار ايضا. وهناك نماذج اخرى من الصحون وهي اصغر حجما ولها نفس الشكل السابق الا انها كانت ذات طينة نقية أكسبتها نعومة البدن،وهي ذات قواعد دائرية مستوية أو قرصية بارزة قليلا (صورة رقم ١٢) (شكل رقم٨).

صورة (١٢) اغطية فخارية غير مزججه

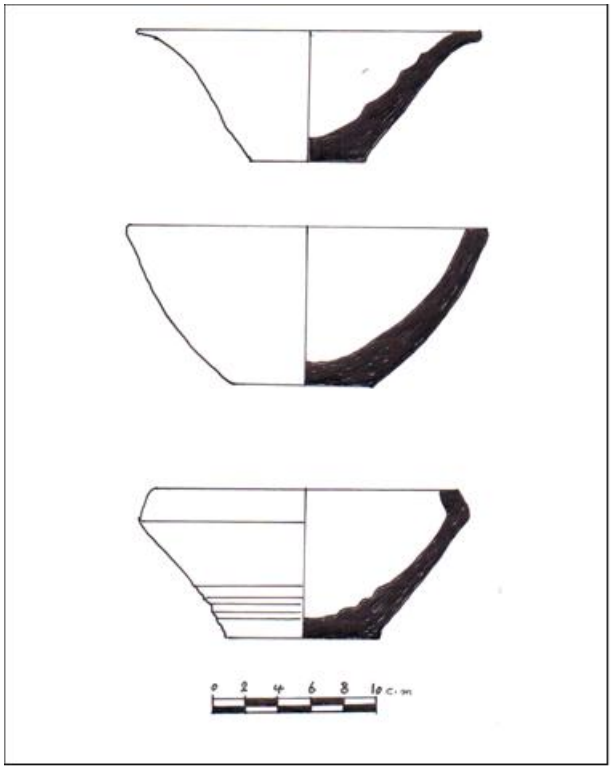

شكل (٤) صحون فخارية

٥ ـ مقابض الجرار:

من الامور المميزة التي زودتنا بها اعمال التنقيبات هي مقابض الجرار فضلا عن المقابض الخالية من الاضافات والنقوش كانت هناك مقابض قد تفنن الصانع بأعطائها الشكل المميز والمتناسق مع حجم الجرة واضاف حبل صلصالي على شكل افعى متموجة وجهها الى الاعلى تلصق على المقبض من الخارج ،أو افاعي مزدوجة (صورة رقم١٣)(شكل رقم٣).

صورة(١٣) مقابض جرار

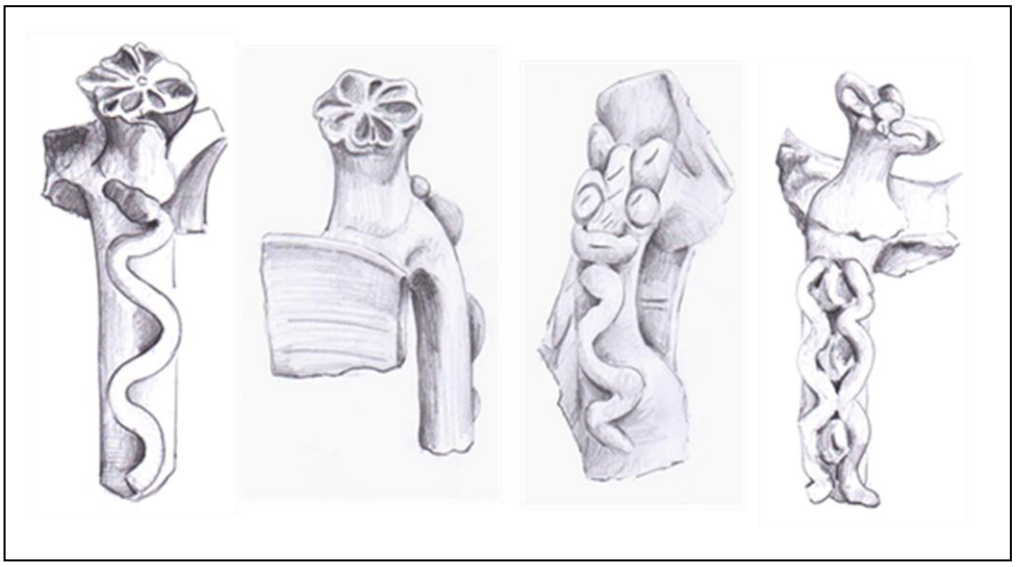

شكل (٥) مقابض لجرار عليها شكل الافعى

أضافة الى ذلك حرص الصانع على ان يعمل نتوء بارز الى الاعلى من اصل المقبض يرتفع عن حافة الفوهة واعطاه اشكال مختلفة منها عناصر نباتية تشبه الازهار مختلفة الاحجام أو اشكال هندسية

أو اشكال حيوانية قسم منها محاكي للطبيعة والاخر خارج عن حدود الطبيعة منها طيور ومنها رؤوس حيوانات أو حيوانات مختلفة (لوح رقم١) (لوح رقم٢).

_الجنابي،كاظم،حول الزخارف الهندسية الاسلامية،مجلة سومر،عدد٣٤ ،١٩٧٨م ص١٤٣

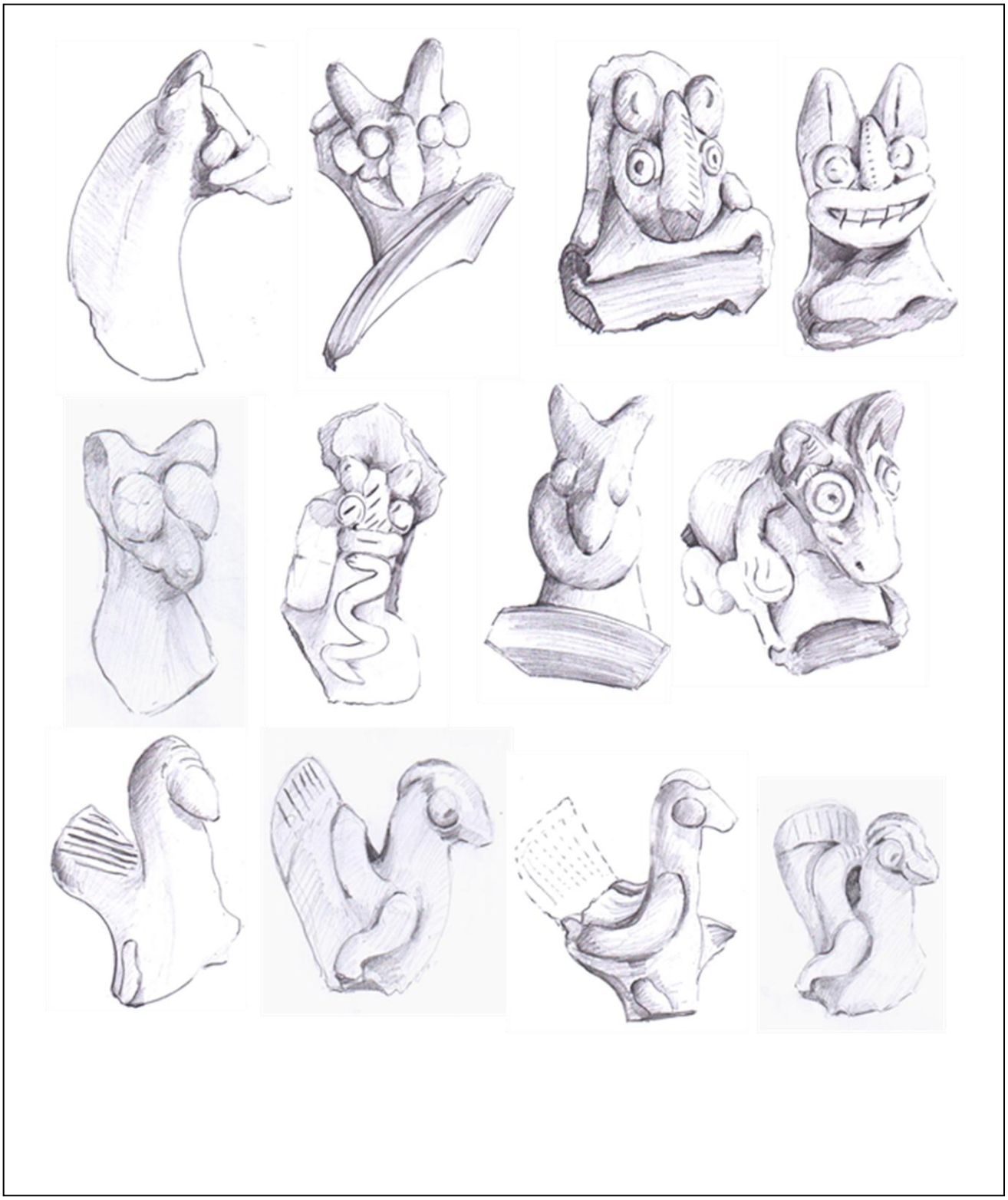

لوح (١)

الحيرة م/٣
صورة ٢٣
الحيرة م/٣
صورة ٩
الحيرة م/٣
صورة ٣
الحيرة م/٣
صورة ٨
الحيرة م/٣
صورة ٥٩
الحيرة م/٣
صورة ٧
الحيرة م/٣
صورة ٣٠
الحيرة م/٣
صورة ٩
الحيرة م/٣
صورة ٣٩

لوح رقم (٢)

٦ ـ المسارج

المسرجة او السراج هو عبارة عن أناء توقد النار فيه للإضاءة ولأهميته كمصدر للضوء استعمل من قبل الأنسان منذ العصور القديمة فقد تنوعت الانارة الاصطناعية المستخدمة في العراق القديم التي كانت تتم اما بواسطة مشعل يتكون من حزمة قصب مغطس الجزء العلوي منها بالزيت او القير او مسارج وتتكون هذه المسارج من أناء صغير على شكل الحذاء يحتوي على الزيت وفتيله تخرج من الثقب العلوي الموجود في نهاية المسرجة وكان الزيت المستخدم لهذه الاغراض ينتج من زيوت النباتات وبالتحديد من حب السمسم واسع الأنتشار وأقل منه أنتشارآ زيت الزيتون .

وهنالك نوعان رئيسيان من المسارج المستخدمه منذ القدم :

المسارج المفتوحة

وهي المسارج التي تكون على شكل صحن او أناء صغير ويكون الشكل العام لها اما بيضوي او كروي او مثلث او دائري وتحتوي على مشعل يكون بشكل بارز في احد جوانب المسرجة وقاعدة دائرية وتزود بعضها بمقبض بشكل نتوء بينما البعض الاخر خال من المقبض .

المسارج المغلقة

وهي المسارج التي تكون على شكل وعاء او بدن اسطواني طويل كروي او نصف كروي او بيضوي ولهذا البدن فتحه في الجزء العلوي صغيرة من خلالها يصب الزيت او الوقود ومشعل يكون على شكل فتحه تشبه الأنبوب في احد طرفيه ويزود على الاغلب بمقبض ويكون المقبض متعدد الاشكال منها على شكل نتوء او بشكل حلقة .

وتتكون المسارج من عدة أجزاء رئيسية :.

١- البدن وهو الجزء الأساسي في المسارج وتتعدد ابدان المسارج فمنها ما تكون اشبه بالإناء او الصحن المجوف والتي تكون على شكل دائري في المسارج المفتوحة او تكون اسطوانية او لوزية في المسارج المغلقة .

٢- الفوهه وهي الفتحة التي توجد في السطح العلوي من بدن المسارج ومن خلالها يتم تزويد المسارج بالوقود او الزيت وغالبآ ما تكون صغيرة الحجم واحياناآ تكون كبيرة الجدم مقارنة بحجم المسرجة اما اشكالها فتكون دائرية بمستوى سطح البدن العلوي او تكون ذات حافة بارزة الى الاعلى قليلآ وهذ البروز قد يكون من الناحية الجمالية او المحافظة على الزيت من الانسكاب اثناء الحركة .

٣- المشعل وهو موضع الاشتعال او الجزء الذي يقع في احد اطراف البدن وتوضع فيه الفتيلة لإشعال النار ويكون على عدة اشكال منها ما يشبه المصب الصغير وهذا ابرزها واكثرها شيوعآ في المسارج المفتوحة او يكون على شكل انبوب صغير يشبه صنبور الأواني والجرار في المسارج المغلقة .

_حمودي،السراج السلامي ،ص١٤٨

٤- المقبض وهو الموضع الذي يمسك منه المسارج ويقع في الجانب المقابل للمشعل وتعددت اشكال المقابض فمنها على شكل نتوء بسيط بارز الى الاعلى او الى الخارج بشكل افقي موازي للبدن ومنها يكون على شكل حلقة او دائرة .

٥- القاعدة وهي موضع استقرار وتثبيت المسارج تتخذ اشكالآ متعددة منها تكون مسطحة تتخذ الشكل العام للمسرجة نفسها اي شكلها بيضوي في المسارج البيضوية وثلثه في المسارج المثلثة واحيانا تكون ذات ارتفاع كبير مما يجعلها تتخذ هيئة الكأس .

فقد أتضح من خلال ما تم الكشف عنه اثناء اعمال التنقيبات بأن المسارج لها نصيب وافر في الصناعات الفخارية حيث اولى الصانع اهتمام واضح من حيث دقة صناعتها وأختيار الطينة النقية وعمل النقوش المحززة في اصل البدن جميع النماذج التي تم العثور عليها مصنوعة من الفخار غير المزجج وتتصف ببدن لوزي الشكل فتحة المشعل في الجانب المسلوب منها وغالبا ما يكون البدن يحتوي على حزوز بارزة على شكل خطوط عمودية صغيرة مائلة قليلا على جانبي البدن الذي يحتوي من الاعلى فوهة دائرية منتظمة الشكل لها حافة بارزة قليل الى الاعلى أما القاعدة فغالبا ما تكون دائرية مقعرة قليلا .

وقسم اخر ذات قاعدة مستوية مع البدن من الاسفل ولها مقبض على شكل نتوء بارز صلد يرتفع الى الاعلى (صورة رقم١٤)

صورة (١٤)مسارج ذات قاعدة مستوية

ومن النماذج المميزة التي تم الكشف عنها مسرجة لوزية البدن تحتوي على حزوز بارزة على شكل خطوط عمودية قصيرة معمولة بشكل مائل ومتوازي على جانبي البدن الفوهة دائرية منتظمة ذات حافة بارزة قليل الى الاعلى ولها مقبض على شكل نتوء صلد من اصل البدن يرتفع الى الاعلى ،قرب فتحة الاشتعال من الاعلى يوجد نقش لصليب صغير بشكل بارز.

أما القاعدة فهي دائرية منتظمة مقعرة قليلا وسطها نقش لصليب على شكل خطوط متوازية ومتقاطعة بارزة ظهر مثل هذا الصليب على الالواح الجصية والتي كانت تثبت على الجدران يصل طول هذه المسرجة الى ٨،٠٥سم،وارتفاع ٣،٠٥سم ،قطر الفوهة من الداخل ٢،٠٢سم ،قطر القاعدة ٣،٠٧سم (صورة رقم١٥)،(شكل رقم ٦).

صورة (١٥) مسرجه فخارية

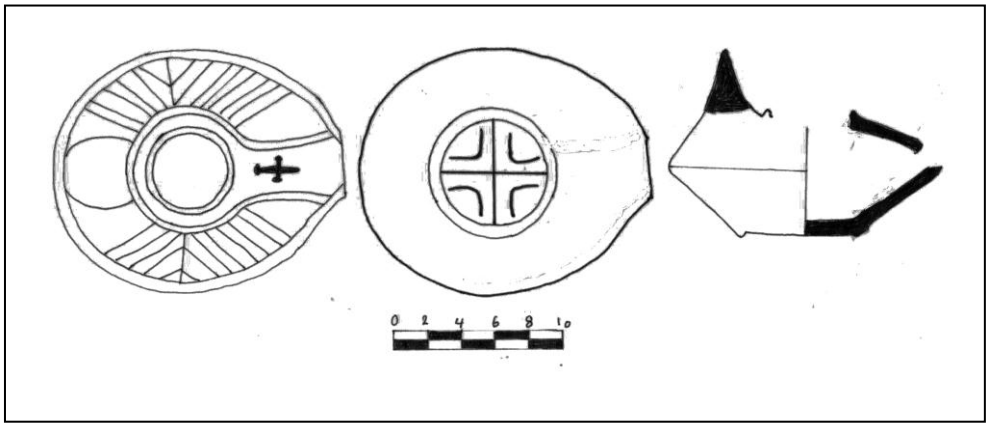

شكل (٦) مسرجه فخارية

وهناك نموذج اخر لمسرجة لوزية البدن وهي مشابه للنموذج السابق من حيث الصناعة والشكل الا ان نقش الصليب الموجود فوق فتحة المشعل يختلف قليل من حيث الشكل،كذلك نقش الصليب الموجود في القاعدة والذي اتخذ شكل خط عمودي وخط افقي تتقاطع في الوسط وتوجد بينهما اربعة نقاط بارزة ،وقد عثر على مثل هذا النقش لشكل الصليب على احد جدران الغرف لمدينة الحيرة،(١٢).وهذه المسرجة تحمل التسلسل ١١٨ في سجل معاثر البعثة ،وقد عثر عليها في المربع E22 من النقطة C ، ضمن منسوب ٣٣،،٠٦م.ع.م.س.ب يصل طولها الى ٨،٠١سم،وعرض ٦،٠٤سم،ارتفاعها ٣سم،قطر فوهتها من الداخل ١،٠٨سم ،قطر القاعدة ٣،٠٥سم .
(صورة رقم١٦)،(شكل رقم ٧).

صورة (١٦) مسرجه فخارية لوزيه البدن

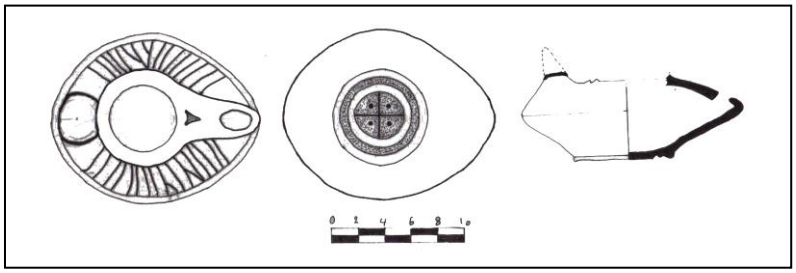

شكل (٧) مسرجه فخارية لوزيه البدن

_ الصفار،ضياء مكي عبد الحسن،فخاريات مدينة الحيرة الآثرية تنقيبات الموسم الثالث(٢٠١٠-٢٠١١م)،مجلة سومر،٢٠١٨م

٨-لعب الاطفال(الدمى):

فضلا عن صناعة الحاجات التقليدية المستخدمة في الحياة اليومية كاالجرار والاواني والصحون والمسارج انتج صانع الفخار بعض من لعب الاطفال فصنع دمى حيوانية واخرى آدمية كلعب للاطفال وكانت مادتها الطين والفخار.

ومن النماذج التي بين ايدينا والتي تم الكشف عنها اثناء عملية التنقيب اجزاء من دمى حيوانية جميعها مصنوعة باليد ربما تمثل حيوان الحصان وكان احد هذه النماذج مطلي باللون الاحمر الراس والاطراف مكسورة ومفقودة.

ومن النماذج الاخرى جزء من دمية آدمية تمثل امرأة تحمل على صدرها طفل تحتضنه بين يديها وهي معمولة باليد وبشكل بسيط ولم يعطي الصانع تفاصيل دقيقة وخاصة الوجه وانما عملها بطريقة القرص والضغط وهذه الدمية ربما تكون مخصصة للاطفال البنات .

كذلك تم الكشف عن نموذج اخر من لعب للاطفل وهي مجموعة من الكرات الطينية الصغيرة وبأحجام متقاربة تتراوح اقطارها بين ١،٠٣سم – ٢،٠٤سم، وهي لعبة استمرت لعصور متأخرة تسمى محليا(الدعبل) (صورة رقم١٧).

صورة (١٧) لعب فخارية

_ الصفار،ضياء مكي عبد الحسن،فخاريات مدينة الحيرة الآثرية تنقيبات الموسم الثالث(٢٠١٠-٢٠١١م)،مجلة سومر،٢٠١٨م،

الاستنتاجات

١- اثبتت المصادر التاريخية ان لمملكة الحيرة مكانة عظيمة ازدهرت في عصر قبل الاسلام أستطاعت ان تفرض مكانتها السياسية والعسكرية والحضارية.

٢- تركز موضوع البحث على دراسة الفخار حصراً فهو يعد من اولى الصناعات او الحرف التي زاولها الانسان ، ويعد الفخار حلقة مهمه ان لم يكن الاكثر اهمية في عمل الاثاري الذي يمكن من خلاله تحديد تاريخ او التسلسل الزمني للأدوار الحضارية لموقع اثري معين وخاصة تلك التي يرجع تاريخها الى عصور ماقبل التاريخ ومن خلاله يمكن معرفه ثقافة وتحضر تلك الاقوام التي كانت تقطن الموقع .

٣- اسفرت الدراسة على ان الحيرة هي بمثابة الوريث الشرعي لحضارة بلاد الرافدين اي انها تشكل حلقة الوصل بين تلك الحضارة والحضارة العربية الاسلامية عن طريق السمات الفنية والطرق التقنية في صناعة الاواني الفخارية .

٤- زينت فخاريات الحيرة بزخارف متنوعه سادت فيها الزخارف الهندسية والحيوانية ونفذت الزخارف بطريقة متنوعه منها التحزيز او طريقة اللصق (الباربوتين).

٥- يتضح من خلال دراستنا ان الحيرة تمثل نموذج للتعايش السلمي بين طبقات المجتمع المتباينة الاصول وهذا فضلآ عن تعدد الاديان .

المصادر:

١-الاسدي:كريم مرزة،تاريخ الحيرة ٠٠الكوفة ،الاطوار المبكرة للنجف الاشرف،ط١، ٢٠٠٧،النجف

٢-الاصفهاني:ابو الفرج،الاغاني،١١-١٥٦، دار الكتب المصرية،١٩٣٢

٣-الحديثي:عبد المجيد محمد،نتائج تنقيبات منطقة الحيرة،رسالة تقدم بها لنيل شهادة الماجستير

٤-الحموي،ياقوت:معجم البلدان،ج٤/ج٣،دار صادر ،بيروت،١٩٥٧.

٥- د.الحكيم:حسن عيسى،الحيرة جذور الحضارة واصالة التراث،ط١ ،منشورات المكتبة الحيدرية/نجف،٢٠٠٩

٦-الصفار،ضياء مكي:اشكال الصلبان المكتشفة في مدينة الحيرة ،مجلة سومر،ج١،مج٥٩،بغداد،٢٠١٤

٧- الطبري: ابن جرير،تاريخ الرسل والملوك،جـ٢ ص٦٥،دار المعارف –مصر،١٩٦١

٨- العبيدي،صلاح حسين:الفنون الزخرفية والتشكيلية،ج٤،بغداد،١٩٨٨

٩- الكفلاوي:سامي عبد الحسين،ايضاحات جديدة عن عمارة قصر الاخيضر ،سومر،٥٣-٣٦٩

١٠- D.Talbot Rice;Ars Islamica"Vol 1"No 1"1934"pp.51-73

١١- حميد،عبد العزيز:الخزف،حضارة العراق،ج٩،بغداد،١٩٨٥،

١٢- عبد الغني:عارف،تاريخ الحيرة في الجاهلية، دار كنان-دمشق،١٩٩٣

١٣- علي:د.جواد،المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام،جـ٣،ط٢ ،١٩٩٣

١٤- غنيمة:يوسف رزق الله،الحيرة المدينة والمملكة العربية، مطبعة دنكور الحديثة/بغداد،١٩٣٦

١٥- قاشا،سهيل:تاريخ نصارى العراق،ط١،بيروت ٢٠١٠

١٦_ الحمـــوي ،شـــهاب الـــدين ابوعبـــدالله يـــاقوت(ت:٦٢٦هـ)معجـــم البلـــدان،دار صـــادر ،بيروت ط١٩٩٥،٢م،ج٢،ص٣٢٨.

١٧_الهاشـمي،طه خالـد ابـن الوليـد فـي العـراق، دراسـة تالريخيـة جغرافيـة عسـكرية،مجلة المجمـع العلمـي العراقي،ج١،مج١٩٥٤،٣

١٨_الاندلسي،ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيزبن محمد البكري الاندلسي،ت(٤٨٧هـ)معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع،عالم الكتب بيروت ط٣،ص٤٧٩.

١٩_حميد،عبد العزيز ،الخزف،حضارة العراق،بغداد،ج٩،ص٣٠٩.

٢٠_بصمة جي،بحث في الفخار صناعته وانواعه في العراق القديم ،مجلة سومر عدد١٩٤٨،ص١٥.

٢١_الدباغ ،تقي،الفخار القديم، مجلة سومر العدد ٢٠سنة ١٩٦٤،ص٨٨ .

٢٢_ الصفار،ضياء مكي عبد الحسن،فخاريات مدينة الحيرة الآثرية تنقيبات الموسم الثالث (٢٠١٠-٢٠١١)، مجلة سومر،٢٠١٨م،ص٨٦ .

٢٣_الحـديثي، عبـد المجيـد محمـد عبـد الرحمـة،نتائج تنقيبـات منطقـة الحيرة،رسـالة ماجسـتير مقدمـة الـى كليـة الآداب/جامعة بغداد ١٩٨٩م،ص١١٦ .

٢٤_ السلامين، معجم المصطلحات الآثارية المصورة،دار ناشري ٢٠١٢، ص٤٢ .

٢٥_ الجنابي،كاظم،حول الزخارف الهندسية الاسلامية ،مجلة سومر،عدد١٩٧٨،٣٤م،ص١٤٣ .

الخاتمة

وهكذا لكل بداية نهاية وخير العمل ماحسن آخره

وخير الكلام ماقل ودل

وبعد هذا الجهد المتواضع أتمنى أن أكون موفقآ في سردي للعناصر السابقة سردا لا ملل فيه ولا تقصير موضحآ الآثار الايجابية والسلبية لهذا الموضوع الممتع

وفقني الله وأياكم لما فيه صالحنا جميعآ.